

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (102) - الإدراك (63)

الإدراك؟ ... وبدأت المياه تتحرك

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD150812.pdf>

د. روكي يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/08/15

السنة الخامسة - العدد: 1811



#### مقدمة:

فضلت أن أفرد نشرة اليوم للرد المناسب على مشاركة كنت في أمس الحاجة إليها من ثلاثة من أهم من أعرف أنهم يأخذونني مأخذ الجد، المكان الطبيعي الذي اعتدت أن أرد فيه على هذه المداخلات هو بريد الجمعة، أما وقد تركزت هذه التعقيبات على موضوع الإدراك من ناحية، كما أننا في مرحلة التقاط أنفاسي في تناولنا هذا الموضوع في علاقته بالفهم والشعور... الخ، فقد وجدت أن نشرة حوارية توضع داخل الملف في هذه المرحلة هي أولى بالتركيز والتقديم.

\*\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (99)

الإدراك (60)

الإدراك: والاشعور

(بداية قراءة لعبة: أخاف أقول كلام من غير كلام!!)

د. ماجدة صالح

يا دكتور يحيى أنا خايف أقول كلام من غير كلام لحسن أعود وأسوء فيها "وأحملك المسؤولية"

د. يحيى:

أهلا ماجدة.

أنا في أشد الحاجة إلى مشاركتك انت بالذات لأنك تحتلميني من جهة، وتعريفيني أكثر من جهة أخرى، وتساهمين بشجاعة متى اتبحت لك الفرصة.  
أولا: وفيها ماذا لو تعودت عليه (علما بأنك لم تتبينى كل معالمه فهو عادة مشروع كلام جاهز جدا، ومع ذلك فيبدو أنه أقرب إليك.  
ثم إنك تعلمين أنني أتحمّل مسؤولية ما أفعل وما لا أفعل مادمت مشاركا في تحريكه، ولولا ذلك ما غامرت بما تعرفين، على الأقل في مجال المعرفة.

د. ماجدة صالح

تعليق وتساؤل:

هو مش كان أحسن لو كان غير الكلام ميكنش كلام من أصله (يعنى لغة غير لفظية)؟

د. يحيى:

هذا شيء، وذاك الشيء، أظن أن "الكلام من غير كلام" هو لغة مفهومية كاملة، لكنها أعمق وأقوى وأشمل وأكثر تكاملاً وتكاملاً من اللغة اللفظية التي يسمح لها بالظهور من ثقب ماكيننة الألفاظ برغم أنها تصنع نسيجاً محكماً متماسكاً.

\*\*\*\*\*

أنتك أتحمّل مسؤولية ما أفعل وما لا أفعل مادمت مشاركا فك تحريكه، ولولا ذلك ما غامرت بما تعرفين، على الأقل فك مجال المعرفة

أظن أن "الكلام من غير كلام" هو لغة مفهومية كاملة، لكنها أعمق وأقوى وأشمل وأكثر تكاملاً وتكاملاً من اللغة اللفظية التي يسمح لها بالظهور من ثقب ماكيننة الألفاظ برغم أنها تصنع نسيجاً محكماً متماسكاً

الإدراك والاشعور و  
الاشعور والوعي  
واللاوعي مهما حولنا  
الاستيعاب أنها الحياة  
وأنا البشر

ما دمنا قد امتحنا بمحنة "الدراية" بمعظم أبعاد ذلك بما فيه من أخطاء وتجاوزات وفروض واحتمالات فما عاد يصلح أن نكتفك بأنها

## ”الحياة وأنا البشر

مستويات الوعي وبالتالي مستويات الإدراك بفهم أو من غير فهم بتتناغم مع بعضها في لحظات تطول عند الذين يحاولون الصدق وتقصربل وكواد الذين يضعون الأقفال على القلوب. انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور

أعود إلى تنبيهك إلى أن مسألة الصدق والكذب مسألة أخلاقية مكتسبة أكثر منها قيمة إنسانية متفردة، وأن التمييز لا ينبغي أن يكون بهذا المقياس، وأدعو أن تنتقل إلى مقاييس أطيـب وأرحب، وخاصة حين تكتشف أن بعض الذين على قلوبهم الأقفال هم ممن يدعون الصدق أيضا، ربما مثلك ومثلك.

لم يرد لفظ ”الفهم” ولا مرة واحدة في القرآن الكريم،، ولكن ذكر مثلا يعقلون ويذكرون ويبتكرون

لا توجد كلمة تُكرم وتعطى قيمة فك

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (100)

الإدراك (61)

إدراك الوعي الجمعي في رحاب الوعي الكوني نحو وجه الله!

أ. هدى أحمد

الإدراك والشعور واللاشعور والوعي واللاوعي مهما حولنا الاستيعاب أنها الحياة وأنا البشر

د. يحيى:

المختصر المفيد

لكن يا هدى ما دمنا قد امتحنا بمحنة ”الدراية” بمعظم أبعاد ذلك بما فيه من أخطاء وتجاوزات وفروض واحتمالات فما عاد يصلح أن نكتفى بأنها ”الحياة وأنا البشر” مع أن الذي وصلني من هذه الكلمات الأربعة وصلني بدلالة رائعة، من حيث أن الفئران، والتماسيح والبلابل والجراد والنحل والقرود لم يتعدوا مرحلة إنها الحياة وأنا القردة (ومعهم الإنسان)، أنها الحياة وأنا النحل، إنها الحياة وأنا البلابل، أنها الحياة وأنا الجراد، ثم أنهم بقوا ضمن الواحد في الألف من الأحياء الذين لم ينقضوا، كل هؤلاء لم يتكلموا أو يكتبوا عن الإدراك واللاشعور والشعور، أنا لا أرفض تجاوزنا مرحلتهم لكن أرى أننا زدنا ها ضد قوانين بقائنا بشرا ، ..... كلمتك ”إنها الحياة” وإنما البشر، ألهمتنى كل هذا.

\*\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (101)

الإدراك (62) الإدراك بين ”الفهم” و”عدم الفهم”

د.محمد أحمد الرخاوى

دخلتنا يا عمنا في منطقة شديدة الخصوصية -غالبا- يعيشها الذهاني في رحلة العلاج ويعيشها المبدع في مخاض ابداعه فقط قبل اتمام الولادة (لحظات ما قبل الولادة) ويعيشها الانسان العادي غصبا عنه ويبعديها عشان يحاولش يعي اللي وصله من غير ما يفهم!!!

مستويات الوعي وبالتالي مستويات الإدراك بفهم أو من غير فهم بتتناغم مع بعضها في لحظات تطول عند الذين يحاولون الصدق وتقصربل وكواد الذين يضعون الأقفال على القلوب. انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور

د. يحيى:

أولا: حمداً لله على السلامة مرة أخرى

ثانيا: اتمنى أن تتواصل تعليقاتك بهذا الإيجاز، ولكن بقدر أقل لتقسيم الطبقي (منطقة شديدة الخصوصية) الذي يخفى عنك عظمة الشخص العادي الذي أرى أنك تحتاج إلى مصالحته بطريقة أخرى أرى ملامحها تلوح من بعد في تردد.

ثالثا: فرحت حيث انتبهت إلى ما وصلك من اقتراب مستويات الإدراك من مستويات الوعي دون ترادف (أرجو ذلك).

أما حكاية أن ذلك خاص أكثر بمن يحاولون الصدق... الخ. فأريد أن أعود إلى تنبيهك إلى أن مسألة الصدق والكذب مسألة أخلاقية مكتسبة أكثر منها قيمة إنسانية متفردة، وأن التمييز لا ينبغي أن يكون بهذا المقياس، وأدعو أن تنتقل إلى مقاييس أطيـب وأرحب، وخاصة حين تكتشف أن بعض الذين على قلوبهم الأقفال هم ممن يدعون الصدق أيضا، ربما مثلى ومثلك.

يا ابني واحد واحدة

رابعا: عموما الاستشهاد بآيات الله البيّنات حتى لو كان مناسبا ليس دائما في صالحك كما تتصور، ولا هو في صالح المتلقى ولهذا حديث آخر.

د.محمد أحمد الرخاوى

أخيرا وليس آخرا ملحوظة أخيرة لم يرد لفظ "الفهم" ولا مرة واحدة في القرآن الكريم .، ولكن ذكر مثلا يعقلون ويذكرون ويتفكرون ودة حيدخلنا في اشكالية اللغة (يا محمد يا يحيى) وفي اشكالية ما هو العقل وما هو الفكر وما هو التذكر وهما جميعا ليسوا من أعمال المخ كما نعلمه ولكن من أعمال الوعي والادراك.

د. يحيى:

أما ملاحظتك أن الفهم لم ترد في القرآن الكريم ولا مرة واحدة فهي ملاحظة جيدة، لكنها أبدا ليست مبررا أن تقلل من قيمة ما هو فهم، بقدر ما تحتاج إلى الرجوع إلى الثقافة العربية في تلك الآونة والنظر فيم استعملت كلمة الفهم فيها آنذاك إلخ، لا توجد كلمة تُكرم وتعطى قيمة في ذاتها لمجرد ورودها في القرآن الكريم دون أن نأخذ في الاعتبار كل ورود لها على حدة في سياقها الخاص، لكن ملاحظة تكررا أو ندره أو غياب كلمة ، فهو ملاحظة مفيدة لا أكثر ولا أقل، مثال هذا الربط التصنيفي جاء في تعقيبك حين قفزت بلا مبرر إلى أن ".... ما هو العقل وما هو الفكر وما هو التذكر .... ليسوا من أعمال المخ كما نعلمه ولكن من أعمال الوعي والادراك" فهذا كلام لا يصح أن يقال لا استنادا إلى القرآن الكريم ، ولا إلى العلوم الأحدث مثل العلم المعروف العصبك، ولا إلى عموض ماهية الوعي التذك لم تتعرف عليه بما يكفي لا بمساعدة العلوم الحاسوبية الأحدث ولا النظريات الفلسفية الأكثر حداثة واحدة واحدة يا محمد حتى أستطيع مواصلة العودة إلى إليك.

د.محمد أحمد الرخاوى

أما آخرا - بل بيني وبينك أولا- هو أن الله بلغنا أننا لن نؤمن الا أن نؤمن بالغيب (قبل اقامة الصلاةأو اي شئ آخر) وكأنه يبلغنا أن روعة الايمان هي في الكدح دون فهم الي أن نلقيه!!!! وقال أيضا"ما كنت تدري ما الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به"

د. يحيى:

وصلنى أيضا جديد من هذه الفقرة قد أستعين به - بعد إنك - فى كتاباتى اللاحقة، كما استعنت بالآية الكريمة " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي"، لأننى أحتج بها دائما أن هذا أمر منهى عنه لأمثال العقل البشرى المتواضع الذى نستعمله، ليس حظرا بمعنى النهى، وإنما هو حظر بمعنى التأجيل المقتوح النهاية إن وصلك ما أريد.

لكن بعد شكرك أن نهيتنى إلى هذه الآية الكريمة أقول لك: ألم تلاحظ أن الله سبحانه تعالى حين قال لنبينا ما كنت تدري ما الإيمان، لم يجزم بعد ذلك مباشرة أن الإيمان هو كذا وكيت، وإنما أشار إلى الطريق إليه حتى لنبيه صلى الله عليه وسلم، ليبدأ من نور القلب (الذى هو من أعلى مراتب الإدراك غالبا) إلى ما ليس كمثله شئء، وهذا الأخير ليس قاصرا على الغيب يا ابنى كما تعرف، وأرجوا أن ترجع إن كان لديك الوقت، لمحاولتى فى طرق باب ما هو غيب وعلاقته بالأبداع ثم بالكدح الذى اشترت أنت إليه حالا.

- (نشرة 31-1-2012 الإدراك (6) الحوار يتواصل حول الإدراك (3)

"ورقة مقدمة من: د. محمد يحيى الرخاوى"

- (نشرة 29-2-2012 الإدراك (15) مرة أخرى: من أين نبدأ؟ "لا تدركه

الأبصار وهو يدرك الأبصار")

رمضان كريم

وشكرا

\*\*\*\*

ذاتها لمجرد ورودها  
فك القرآن الكريم دون  
أن نأخذ فك الاعتبار  
كل ورود لها على  
حده فك سياقها الخاص

ما هو العقل وما هو  
الفكر وما هو التذكر  
.... ليسوا من أعمال المخ  
كما نعلمه ولكن من  
أعمال الوعي والادراك"  
فهذا كلام لا يصح أن  
يقال لا استنادا إلى  
القرآن الكريم ، ولا إلى  
العلوم الأحدث مثل  
العلم المعروف  
العصبك، ولا إلى  
عموض ماهية الوعي  
التك لم تتعرف عليه بما  
يكفى لا بمساعدة  
العلوم الحاسوبية الأحدث  
ولا النظريات الفلسفية  
الأكثر حداثة

الله بلغنا أننا لن نؤمن الا  
أن نؤمن بالغيب (قبل  
اقامة الصلاةأو اجد شك  
آخر) وكأنه يبلغنا أن  
روعة الايمان هي في  
الكدح دون فهم الج  
أن نلقيه!!!!

ما كنت تدرك ما  
الايمان ولكن جعلناه نورا  
نهدي به

ألم تلاحظ أن الله سبحانه  
تعالى حين قال لنبينا ما  
كنت تدرك ما الإيمان،

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (56)

الإدراك (17)

علاقة الإدراك بالوجدان (العواطف) (2 من 2)

د. مينا جورجى

- أظن أن الإدراك هو تلك اللحظة التي يتصلح فيها العقل أو الفهم مع الوجدان تصالح يشبه تلاقى الإحان فى سيمفونية ليخرج لحناً جميلاً فى حالة الخفان أو لحناً شاداً فى حالة المرض.

د. يحيى:

التقاطك يا مينا هذه اللحظة هو أمر أبهجنى جداً، لكن أن تجعلها هي هي الإدراك، فهذا يحتاج إلى تحفظ منى ليس قليلاً، فالإدراك عملية تتم على كل المستويات طول الوقت، منها هذه اللحظة، ومنها ما دونها، وربما يتفجر منها ما بعدها فيتخطى الإدراك مرحلته إلى الإبداع فعلاً، وهو الذى أوصلك إلى السيمفونية هكذا مرة واحدة. الإدراك يا مينا هو خلفية رائعة للإبداع، لكنه ليس هو هو كما وصفت هكذا حالاً بشجاعة وحماس، أحببتهما منك جداً.

د. مينا جورجى

المقتطف:

"اللفظ إذ انشأ وتطور، إنما نشأ وهو يلامس ظاهرة ما، ثم هو يحاول احتواءها، فيكشف ويكتشف تعدد وجوها، وثرأ عطائها، فيتحرك فى سياقات متعددة ومتنوعة، ثم يلحق به حرف مساعد، أو تسبقه أداة موضحة، فيقترب ويتعد، ويجتهد لاحتواء مضمون مناسب لما يريد وصفه، ثم يعجز - عادة - فتفيض عن حدوده تولدات الظاهرة الأرحب، فيلاحقها باستعمال جديد، أو يساعده لفظ جديد".

التعليق:

وصف أكثر من رائع وهذا تماماً ما أشعر به أثناء كتابتى لحوار مسرحى. أو وصف مشهد مسرحى أو حتى كتابه مقال وهذا الوصف لا يشعر به الا كل من يحاول أن يختصر الكل فى الكلام أو يوصف الكل فى مشهد أو فى مقال. خصوصاً وصف المشاعر.

د. يحيى:

لست متأكداً يا مينا إن كنت فهمت صواباً أم خطأ، لكننى فرحت جداً حين رجحت أنك تكتب مسرحاً، أو مشهداً مسرحياً، واشتقت جداً أن أقرأ بعض ذلك فعلاً، مع التحذير من أخذ رأى فيه بأكثر من حجه  
أما إعادتك لهذا المقتطف هكذا فقد أشعرتنى بشعور الرضا، حتى كدت لا أصدق أننى أنا كاتبه فعلاً، لعله أنت يا ابنى، تصور يا مينا، حين يتلقى المتلقى ما يكتب بكل هذه الدقة، ولا يفعل إلا أن ينقله، أشعر أنه اصبح ملكه مثل كاتبه، وربما أكثر،  
بارك الله فيك يا شيخ

د. مينا جورجى

المقتطف:

"حبس العاطفة فى لفظها، وأيضاً عن كيف يلغى الحديث عنها، أو الكلام فيها أو الشكوى بها عن معاشتها".

التعليق:

وصف حبس أعجبنى، أحياناً أحبس العواطف فى التفكير .  
ثم أحبس التفكير فى اللفظ، فيكون اللفظ هو آخر "اختصار" لمشاعرى

د. يحيى:

لم يجزم بعد ذلك مباشرة أن الإيمان هو كذا وكيت، وإنما أشار إلى الطريق إليه حتى لنبيه صلوات الله عليه وسلم، ليبدأ من نور القلب (الذك هو من أعلى مراتب الإدراك غالباً) إلى ما ليس كمثلته شكراً

أظن أن الإدراك هو تلك اللحظة التي يتصلح فيها العقل أو الفهم مع الوجدان تصالح يشبه تلاقى الإحان فى سيمفونية ليخرج لحناً جميلاً فى حالة الخفان أو لحناً شاداً فى حالة المرض

الإدراك عملية تتم على كل المستويات دخول الوقت، منها هذه اللحظة، ومنها ما دونها، وربما يتفجر منها ما بعدها فيتخطى الإدراك مرحلته إلى الإبداع فعلاً

اللفظ إذ انشأ وتطور، إنما نشأ وهو يلامس ظاهرة ما، ثم هو يحاول احتواءها، فيكشف ويكتشف تعدد وجوها، وثرأ عطائها، فيتحرك فى سياقات متعددة ومتنوعة، ثم يلحق به حرف مساعد، أو تسبقه أداة موضحة،

برغم تحفظى أنا وأنت وغيرنا ضد هذا الاختصار، فلو أنك تأملت قليلا، لأدركت أن من أعظم وظائف اللغة أنها استطاعت أن تختصر ظواهر الكرة الأرضية فى جملة مفيدة من مبتدأ وخبر مثلا، أو أن تختصر مشاعر ملء السماوات والأرض فى بيت شعر، فلنحذر يا مينا ونحن نخاف من سجن وراء أسوار الالفاظ أن نستغنى عنها تماما فننتكس ونضيع لا يوجد حل سهل.

د. مينا جورجى

المقتطف:

"واهتز كيانى بالفرحة، ليست فرحة"

التعليق:

ممتعة بجد

د. يحيى:

"عالبركة"

د. مينا جورجى

المقتطف:

"تَفَى الزعم بأن الفصامى متبلد الشعور أو منعدم العواطف وقد تقمص الكاتب فصاميا وكيف أنه عجز عن وصف مشاعره الأعمق والأدق بألفاظ شائعة، فبدا متبلدا وبداخله ما بداخله، قال:

.....

أحكى فى صمت عن شئ لا يُحكى  
عن إحساس ليس له اسم  
إحساس يفقد معناه، إن سكن اللفظ لمبت .  
شئ يتكور فى جوفى  
يمشى بين ضلوعى  
يصاعد حتى حلقى  
فأكاد أحس به يقفز من شفتى  
وفتحت فمى:  
لم أسمع الا نفسا يتردد  
إلا نبض عروقى  
وبحثت عن الألف الممدودة  
وعن الهاء  
وصرخت بأعلى صمتى  
لم يسمعنى السادة  
وارتدت تلك الألف الممدودة مهزومة  
تطعننى فى قلبى  
وتدحرجت الهاء العمياء ككرة الصلب...،  
داخل أعماقى  
ورسمت على وجهى بسمة  
تمثال من شمع  
ورأيت حواجب بعضهم ترفع  
فى دهشة

فيقترب ويبتعد، ويجهد  
لاحتواء مضمون مناسب  
لما يريد وصفه، ثم يهجز  
- عادة - فتفيض عن  
حدوده تولدات  
الظاهرة الأرحب،  
فيلاحقها باستخدام  
جديد، أو يساعده لفظ  
جديد

حين يتنقذ المتنقذ ما  
يكتب بكل هذه  
الدقة ، ولا يفعل إلا أن  
ينقله، أشعر أنه أصبح  
ملكه مثل كاتبه، وربما  
أكثر

حبس الهاجفة فك  
لفظها، وأيضا عن كيف  
يلغك الحديث عنها، أو  
الكلام فيها أو  
الشكوك بها عن  
معايشتها".

من أعظم وظائف اللغة  
أنها استطاعت أن تختصر  
ظواهر بحجم الكرة  
الأرضية فك جملة مفيدة  
من مبتدأ وخبر مثلا، أو أن  
تختصر مشاعر ملء  
السماوات والأرض فك  
بيت شعر، فلنحذر يا  
مينا ونحن نخاف من سجن  
وراء أسوار الالفاظ أن  
نستغنى عنها تماما  
فننتكس ونضيع

أحكى فك صمت عن

وسمعت من الآخر مثل تحية  
ظهرت أسناني أكثر،  
وكأني أضحك  
ومضيت أو اصل سعيى وحدى  
وأصارع وهمى بالسيف الخشبى  
السيف المجذاف الأعمى..  
والقارب تحتى متقوب  
والماء يعلو فى دأب  
والقارب تحتى يتهاوى ..  
فى بطة لكن فى إصرار  
فى بحر الظلمة  
فى بحر الظلمة .

التعليق:

وصف الحروف وهى تطعنه مؤثر جداً.

د. يحيى:

مرة أخرى: ذكّرنتنى يا شيخ بما كتبته سنة 1972، واستشهدت به كثيراً، ثم  
خجلت من كثرة التكرار، وإذا بك تعيده وكأنك أنت كاتبه يا رجل، ما هذا الكرم بالله  
عليك، أحيانا أتساءل كيف وصلنى كل هذا الإحساس شعرا قبل أن أصل إلى مرحلة  
التنظير التى أنا فيها الآن، أو حتى قبل أن أكتب شرحا لهذا المتن، هو المرجع  
الأساسى لفكرى حتى سنة 1979 على الأقل (دراسة فى علم السيكيوباتولوجى)، ما  
الذى يسبق ماذا ياترى؟ نعم مرضاى هم أسادتنتى فعلا، والفضل بعد الله لهم ولمثلك يا  
مينا ممن لا أعرف.

د. مينا جورجى

المقتطف:

"أن الإدراك الحقيقى التصعيدى جنبا إلى جنب الوجدان الجدلى النامى هما الطريق إلى الله،  
فرض هذا البحث الأساسى؟!"

د. يحيى:

كلما اقتربت من هذا الفرض الأساسى، رعبت من العيون المتربصة،  
والشوف المشرعة، والوصاية الجاهزة، وسوء التأويل الأعمى، وأجلت وأجلت  
وأجلت، ولكن إلى متى بالله عليك؟ إن لم يؤد كل هذا إلى توضيح منهج آخر  
لحياة البشر، هو هوما حاول كل الأنبياء توصيل إليه بوحي من الله، وإن لم  
ينجح فى التأكيد على أن مصادر معرفة النفس البشرية ليست اساسا من  
الكتب، ولا من الورق، ولا من الشريعة، ولا من الشائع، ولا من التاريخ، وإنما  
من كل ذلك بقدر ما يمثل كل ذلك ما هو "ربى كما خلقنتى"، فلا معنى لكل ما  
أكتبه، وبينى وبينك، ولا جدوى لأى علاج، وإن شئت المبالغة، فلا أمل فى  
نجاة الجنس البشرى من الانقراض  
عذرا يا مينا أخشى أن أكون قد قلبتها غما

\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (57)

الإدراك (18)

"علم الإدراك" يتجاوز "علم النفس"

شكراً لا يُحكى  
عن إحساس ليس له اسم  
إحساس يفقد معناه، إن  
سكن اللفظ لميت

ومضيت أو اصل سعيى  
وحدى  
وأصارع وهمى بالسيف  
الخشبى  
السيف المجذاف  
الأعمى..  
والقارب تحتى متقوب  
والماء يعلو فى دأب  
والقارب تحتى يتهاوى ..

فى بطة لكن فى  
إصرار  
فى بحر الظلمة  
فى بحر الظلمة

"أن الإدراك الحقيقى  
التصعيدى جنبا إلى  
جنب الوجدان الجدلى  
النامى هما الطريق إلى  
الله، فرض هذا البحث  
الأساسى؟!"

مصادر معرفة النفس  
البشرية ليست اساسا من  
الكتب، ولا من الورق، ولا  
من الشريعة، ولا من  
الشائع، ولا من التاريخ،  
وإنما من كل ذلك بقدر  
ما يمثل كل ذلك ما هو  
"ربى كما خلقنتى"،  
فلا معنى لكل ما  
أكتبه، وبينى وبينك، ولا  
جدوى لأى علاج، وإن

نبدأ من ثقافتنا: من حيث نمارس ونفعل

د. مينا جورجي

المقتطف:

"تغليب التفكير "الحلمشاكلي" Problem Solving "

التعليق:

توصلت بأن هذه الطريقة في التفكير –إن كنت لا أحبها- ولكن أحيانا تصح حدوداً لفكرى للشاطح الجامع. الذي لايجد من يهذبه أحيانا.

د. يحيى:

هذا صحيح، وبدونها، لا تأليف وزارة، ولا دراسة جدوى، ولا تخطيط مدن، ولا تخطيط اقتصاد، المسألة هي ألا تكون هي الطريقة الأولى والأخيرة لفهمنا حتى لأدق مشاعرنا، فمشاعرنا ليست مشاكل تحتاج إلى حل بقدر ما هي تحديات وجود تحتاج انطلاقاً وإعادة تشكيل وإكمال تطور.

د. مينا جورجي

تسمية طرق التفكير بالأصنام أعجبنى

د. يحيى:

أظن أنني لم أعن به فقط طرق التفكير، ولكن كل ما أشركنا به مع ربنا هو صنم فعلا، من أول الفرض، حتى المنهج الثابت، حتى العلم المؤسسى الباهظ التكاليف، حتى المؤسسات العالمية التقليدية، حتى التهريج الورقى عن حقوق الإنسان الخصوصية بعيدا عن السامية بالسلامة، حتى الست الديمقراطية، حتى علم النفس، حتى مؤسسة الطب التقليدى، كلها أصنام، وبينى وبينك شرك بالله.

أما علاقة ذلك بالإدراك فأعتقد أن الإدراك لن يرجع إلى موقعه الجوهري فى منظومة المعرفة إلا حين يتخلص من كثير من هذه الأصنام التى تحول بينه وبين السعى إلى الكشف والمشاهدة والإبداع والنور

د. مينا جورجي

المقتطف:

"لن نعرف الله، أو الطريق إلى الله إلا من خلال الإدراك وليس الإثبات بالعقل الحديث، أو التدبر بالفهم، والمنطق، فنحن فعلا فى نقطة البداية الصحيحة"

التعليق:

جملة قوية

يحيى:

وصفك هذه الجملة بأنها "قوية" أشعرنى بالطمأنينة أننى على الطريق الصحيح الذى قد يصل من خلاله بعض ما أردت

\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (40)

الإدراك (2)

المعرفة الطريق إلى الله فالشفاء الحى

د. مينا جورجي

المقتطف:

تعدد الطرق فرحة  
وتشتت الطرق فرصة  
وتباعد الطرق محنة

شئت المبالغة، فلا أمل  
فك بخاة الجنس البشري  
من الانقراض

مشاعرنا ليست مشاكل  
تحتاج إلح حل بقدر ما  
هك تحديات وجود  
تحتاج انطلاقاً وإعادة  
تشكيل وإكمال تطور

كل ما أشركنا به مع  
ربنا هو صنم فعلا، من  
أول الفرض، حتى المنهج  
الثابت، حتى العلم  
المؤسس الباهظ  
التكاليف، حتى  
المؤسسات العالمية  
التقليدية، حتى التهريج  
الورقى عن حقوق الإنسان  
الخصوصية بعيدا عن  
السامية بالسلامة، حتى  
الست الديمقراطية، حتى  
علم النفس، حتى  
مؤسسة الطب  
التقليدى، كلها أصنام،  
وبينى وبينك شرك بالله

أعتقد أن الإدراك لن  
يرجع إلح موقعه  
الجوهري فك منظومة  
المعرفة إلا حين يتخلص  
من كثير من هذه  
الأصنام التى تحول بينه  
وبين السعد إلح  
الكشف والمشاهدة  
والإبداع والنور

وتقارب الطرق امتحان  
وتكامل الطرق ألفة  
وتضفرّ الطريق دعوة  
واختلاف الطرق رحمة  
وتماثل الطرق استحالة  
وكل الطرق الحقيقية هي أسهم في اتجاه المعرفة الحقيقية  
أسهم في اتجاهك

التعليق:

تعبير أكثر من رائع

د. يحيى:

بصراحة - بعد أدنك - وجدت أن أقتطف ما اقتطفت ليكون خير ختام يا  
مينا.

\*\*\* \*\*

## وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور )

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe)

د. روفيسور يحيى الرخاوي

[rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

[mokattampsyach2002@hotmail.com](mailto:mokattampsyach2002@hotmail.com)

آخر الأبحاث المنزلة بالشبكة

[www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm](http://www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm)

مراسلات الشبكة - ملحق الفاييس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>